نا بهم ارواح فتخاطبهم وتتمثل لهم وهم جن وشياطين
فيظنونها ملايكة كالارواح التي تخاطب من يعبد الكوا
كب والاصنام وكان اول من ظهر من هؤلاء في الاسلام المختا
ر بن ابي عبيد الثقفي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في
الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال سيكون في ثقيف كذاب وكان
المختار بن ابي عبيد الثقفي وكان الامير الحجاج بن يوسف
فقيل لابن عمر ان المختار يزعم انه ينزل اليه فقال صدق
قال الله تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل
على كل افاك اثيم وقال الاخر وقيل له ان المختار يزعم
انه يوحى اليه فقال قال الله وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم ومن هذه الارواح الشيطانية الروح الذ
ي يزعم صاحب الفتوحات انه القى اليه الكتاب ولهذا
تذكر انواعا من الحلوات بطعام معين وحال معين وهذه
مما يفتح لاصحابها الاتصال بالجن والشياطين فيظنون
ذلك من كرامات الاولياء وانما هو من الاحوال الشيطانية
وانا عرفي من هؤلاء عنه ومنهم من كان يحمل الى مكان بعيد
ويعود ومنهم من كان يوتى بمال مسروق اشرقه

الشياطين

الشياطين ونائبه به ومنهم من كانت تدله على السراق ويجعل
يجعل له من الناس او تعطيهم له اذا دلهم على سرقاتهم
ونحو ذلك وبما كانت احوال هؤلاء شيطانية كانوا
مناقضين للرسل صلوات الله عليهم كما يوجد صاحب
الفتوحات والفصوص واشباه ذلك يمدح الكفار
مثل قوم نوح وهود وفرعون وغيرهم وينتقص
بالانبياء نوح وابراهيم وموسى وهارون وغيرهم
وبهذا مشايخ شيوخ المسلمين المحققين عند المسلمين
كالجنيد بن محمد وسهل بن عبد الله التستري وامثالهما
يمدح المذمومين عند المسلمين مثل الحلاج ونحوه كما ذ
كره في تخليطات الخيالية الشيطانية فان الجنيد قدس
الله روحه كان من ائمة الهدى فسئل عن التوحيد فقال
التوحيد افراد الحدوث عن القدم فبين ان التوحيد
ان يميز بين القديم والمحدث اي بين الخالق والمخلوق
وصاحب الفصوص انكر هذا وقال في مخاطبة الخيا
لية الشيطانية له يا جنيد هل تميز بين المحدث
والقديم الا من يكون غيرهما فخطأ الجنيد في قوله افراد
الحدث عن القديم لان قوله ان وجود المحدث